DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Issue (4): 329-347

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of the Bransford and Stein model on probing thinking in volleyball

Ahmed Hassan Ghadeeb [*1] , Prof. Dr. Haider Salman Mohsen [2] ,

Asst. Prof. Dr. Abbas Abdel Hamza Kadhem [3]

[1,2,3] *Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Kerbala,Iraq.*
*Corresponding author:

Received: 19-05-2024 Publication: 28-08-2024

Abstract

The current study aimed to prepare a measure of probing thinking for students in the second stage, prepare educational units according to the Bransford and Stein model in probing thinking in volleyball, and identify the effect of the Bransford and Stein model in probing thinking in volleyball for students. The researchers used the experimental approach by designing two equal groups (control and experimental). The researcher's population included students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Karbala for the academic year (2023-2024), which amounted to (86) students. As for the research sample, it amounted to (30) students, as they were chosen randomly and were divided into two groups. There were (15) students for each group, and the data was statistically processed for the investigated variables using the statistical package (SPSS). The researchers concluded that the Bransford and Stein model had a positive impact on the superiority and raising the level of the experimental group in probing thinking in volleyball. The researchers recommended the necessity of relying on teaching models that Learners are the main focus in order to achieve the best results.

Keywords

Bransford and Stein Model, Probing Thinking, Students, Volleyball.

https://doi.org/10.33170/jocope.v17i4.329-347

تأثير انموذج برانسفورد وشتاين في التفكير السابر بالكرة الطائرة

أحمد حسن غضيب، أ.د. حيدر سلمان محسن، أ.م.د. عباس عبد الحمزة كاظم

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2024/5/19 تاريخ نشر البحث 2024/8/28

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى اعداد مقياس التفكير السابر لطلاب المرحلة الثانية، واعداد وحدات تعليمية وفق انموذج برانسفورد وشتاين في التفكير السابر بالكرة الطائرة، والتعرف على تأثير انموذج برانسفورد وشتاين في التفكير السابر بالكرة الطائرة للطلاب، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية)، واشتمل مجتمع الباحث على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023–2024)، حيث بلغ (86) طالبا، اما عينة البحث فقد بلغت (30) طالبا اذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (15) طالبا لكل مجموعة، وتم معالجة البيانات احصائيا للمتغيرات المبحوثة باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وقد استنتج الباحثون ان لأنموذج برانسفورد وشتاين الاثر الايجابي في تفوق ورفع مستوى المجموعة التجريبية في التفكير السابر بالكرة الطائرة، واوصى الباحثون بضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية التي يعد المتعلمين محورها الاساسي من اجل تحقيق افضل النتائج.

الكلمات المفتاحية: انموذج برانسفورد وشتاين، التفكير السابر، الطلاب، كرة الطائرة.

1-المقدمة:

يعد انموذج برانسفورد وشتاين احد النماذج التدريسية المعبرة والمشهورة عن الاتجاه المعرفي في حل المشكلات، والذي يشير الى ان مهمة اكتساب معلومات جديدة يمكن النظر اليها كحالة من حل المشكلة، حيث يرى العلماء المعرفيين ان مهارات حل المشكلة تجسد لنظريتهم المعرفية وتوضيح المراحل التي يسير وفقها عمل الدماغ في حل موقف ما او مشكلة ما، ويعد هذا الانموذج من نماذج التدريس التي تقوم على اساس ان المعرفة الجديدة للمتعلم تتكون بمساعدة المعرفة القديمة، حيث اوضح برانسفورد وشتاين اهمية هذا الانموذج بوصفة دليلاً لتحسين التفكير والتعلم.

كما ويعد التفكير السابر من الانماط التي ارتبطت بالاتجاه المعرفي والذي يعتمد على مفاهيم البنية المعرفية والتمثيلات المعرفية، وان البنية المعرفية هي التي تتطور نتيجة التفاعل بين المتعلم وما يواجهة وليس ما يلقن له، وان التفكير السابر يزيد من قيمة المتعلم بإعطائه الاهمية لممارسة عملياته الذهنية، وزيادة خبراته ويجعل من عملية التعلم عملية حيوية نشطة وفعالة، ويعمل على صقل شخصية المتعلم ويجعله شخصاً مثابراً وصبوراً ومفكراً ومتأملاً يسعى لاستكشاف الحقائق العلمية. وتعد المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة هي القاعدة الاساسية في تعليمها وتطويرها والتي تحتاج الى متطلبات بدنية وحركية ومهارية عالية لأدائها، ونظراً لصعوبة المهارات والتي تحتاج الى بذل جهد كبير وتكنيك عالي وادوات مساعدة من اجل اتقانها لأنها من المهارات الحاسمة التي تعبر عن النتيجة النهائية لجهود الفريق. ومن هنا ظهرت اهمية البحث في كونه محاولة علمية لاستعمال انموذج متجدد من النماذج المعرفية بالكرة الطائرة وتنمية التفكير السابر للوصول بها لأفضل مستوى ممكن لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

ومن خلال اطلاع الباحث لأغلب الدراسات السابقة بمجال تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة واساليب وطرق تعلمها، اتفقت هذه الدراسة على الحاجة الماسة لاستخدام طرائق ونماذج فاعلة تركز على المتعلم ودوره في العملية التعليمية وجعلة العنصر الاساسي وان يكون دوره نشطاً وايجابياً خلال العملية التعليمية ومنتجاً ومطوراً لمهاراته المعرفية والعقلية ومنا التفكير بأنواعه، وان نمط التفكير السابر المتعمق يزيد من قيمة المتعلم ويعطيه الاهمية لممارسة عملياته الذهنية وزيادة خبرته على التفاعل وجعل عملية التعلم حيوية ونشطة، ونظراً لصعوبة المهارات لما تحتاجه من اعادة وتكرار لأجل اتقانها وجب على المدرس استخدام نماذج تعليمية متنوعة للمساهمة في تسهيل عملية التعلم وتنمية التفكير واشراك المتعلمين في العملية التعليمية والنهوض بالمستوى التعليمي نحو الافضل.

ويهدف البحث الى:

1-اعداد مقياس التفكير السابر لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج برانسفورد وشتاين في التفكير السابر بالكرة الطائرة للطلاب.

3-التعرف على تأثير انموذج برانسفورد وشتاين في التفكير السابر بالكرة الطائرة للطلاب.

4-التعرف على افضلية التأثير بين استخدام انموذج برانسفورد وشتاين والاستراتيجية المتبعة في التفكير السابر بالكرة الطائرة للطلاب.

2-اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (86) طالبا موزعين على اربع شعب دراسية (A,B,C,D) وتم اختيار شعبتين منها بالطريقة العشوائية البسيطة وهي (A,C) لتمثيل العينة الرئيسية وتكونت عينات مجتمع البحث من الاتي:

1-عينة التجربة الاستطلاعية: تكونت هذه العينة من (10) طلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من العدد المتبقي ممن لم يشتركوا في عينة البحث الرئيسية.

2-عينة اعداد مقياس التفكير السابر: تكونت هذه العينة من (46) طالبا من عدد الطلاب المتبقي من مجتمع البحث ممن لم يشتركوا في عينة البحث الرئيسية.

3-عينة البحث الرئيسية: تكونت هذه العينة من (30) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم توزيع عينة البحث بالتساوي على شعبتين وهي (15) طالبا من شعبة (C) يمثلون المجموعة التجريبية، و(15) طالبا من شعبة (A) يمثلون المجموعة الضابطة.

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- الاختبارات والمقاييس.
- المقابلات الشخصية.
- استمارات اعداد المقياس.
- شبكة الانترنيت.

2-4-1مقياس التفكير السابر: بعد مراجعة الباحثون لكثير من الدراسات والمقاييس وجد مقياس التفكير السابر للباحثون (الكناني والشمري،2018) والمؤلف من (46) فقرة تهدف لقياس التفكير السابر وتكون الاجابة علية من خلال ثلاث بدائل هي (تنطبق علي، تنطبق على احياناً، لا تنطبق علي)، اذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (0-92) درجة.

2-4-2صلاحية فقرات المقياس: لما كان المقياس معد لبيئة غير البيئة الرياضية كان الزاماً على الباحثون تعديل المقياس لكي يكون ملائماً لعينة البحث الحالي، اذ قام الباحثون بتعديل الفقرات وبعد اجراء التعديلات تم عرض المقياس على (14) خبير في مجال (طرائق التدريس، التعلم الحركي، الاختبار والقياس، علم النفس، الكرة الطائرة) وبعد تعديل بعض الفقرات بناء على آرائهم تم استخدام قانون (كا^2) لتحديد الفروق بين الخبراء الموافقون والغير موافقون، واصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (36) فقرة، وكما هو مبين في جدول (1).

جدول (1) يبين نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس

رقم الفقرة	الموافقون	الغير موافقون	قيمة(كا)^2 المحسوبة	قيمة(كا)^2 الجدولية	نوع الدلالة
2، 7، 14، 24، 29، 41	14	0	14		معنوي
1، 4، 6، 12، 17، 21، 22، 25، 27، 32، 38، 43	13	1	10.286		معنوي
5 ،8، 11، 13، 16، 19، 34	12	2	7.143		معنوي
3، 9، 10، 15، 18، 20، 23، 26، 28، 30، 35	11	3	4.571	3,84	معنوي
33، 39، 44	10	4	2.571		غير معنوي
31، 37، 42، 45	9	5	1.143		غير معنوي
36، 40، 46	8	6	0.286		غير معنوي

2-4-3 اعداد تعليمات المقياس: بعد اجراء التعديلات وضع المقياس بصورته النهائية حيث قام الباحثون بأعداد التعليمات الخاصة لفقرات المقياس بالأسلوب نفسه والتعليمات المعتمدة على المقياس الاصلي، لذا روعي في صياغتها ان تكون واضحة ومفهومة، وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار الطالب المستجيب لبديل الاستجابة المناسبة والذي يعبر ن راية الصريح من البدائل الموجودة، وفقا لسلم الاستجابة الثلاثي امام كل فقرة هي (تنطبق علي، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي) وقد اعطيت اوزان (2، 1، 0) على التوالي.

2-4-4 التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (10) طلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويمثلون طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء من شعبة(D) يوم الثلاثاء الموافق 2024/1/30، وكان الهدف من اجراء التجربة لمعرفة مدى وضوح التعليمات ووضوح الفقرات وملائمتها لعينة البحث، ومعرفة مدى وضوح بدائل الاجابة والزمن المستغرق للطالب في الاستجابة، بهدف التغلب على الصعوبات والمعوقات قبل البدء بتطبيق المقياس، بعد ملاحظة الاستجابات تبين ان تعليمات الاجابة والفقرات والبدائل مفهومة، كما تبين ان الزمن المستغرق في الاجابة للمقياس (15) دقيقة.

2-4-5 الاختبار القبلي لأعداد المقياس: تم تطبيق المقياس على عينة الاعداد البالغ عددها (46) طالبا، وذلك في يوم الاربعاء الموافق 2024/2/31، وبشكل جماعي في القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كربلاء وبحضور فريق العمل المساعد.

2-4-6 التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

اولا: القدرة التميزية: من اجل حساب القدرة التميزية لفقرات المقياس اعتمد الباحثون على اسلوب المجموعتين الطرفيتين باعتماد الخطوات الاتية:

- ترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة من اعلى الى ادني درجة.

- اختيار نسبة ال(27%) لاستمارات الدرجات العليا، ونسبة ال(27%) لاستمارات الدرجات الدنيا، لتشمل المجموعتين الطرفيتين وبلغ عدد استمارات المجموعة العليا (12) ومثلها للمجموعة الدنيا، لغرض تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

- تطبيق اختبار T,test للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وبعد ذلك تم حساب القدرة التميزية لكل فقرة من فقرات التفكير السابر، وكما هو مبين في جدول (2).

جدول (2) يبين القدرة التميزية لفقرات مقياس التفكير السابر

ت	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		قيمة(T) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
	س –	ع	س –	ع			
1	1.72	0.64	0.88	0.47	3.508594	0.001	معنوي
2	1.68	0.45	0.98	0.51	3.413434	0.001	معنوي
3	1.7	0.51	1.02	0.49	3.188845	0.002	معنوي
4	1.64	0.36	0.87	0.52	4.037914	0.000	معنوي
5	1.72	0.47	0.92	0.58	3.5542	0.001	معنوي
6	1.55	0.57	0.79	0.42	3.560091	0.001	معنوي
7	1.71	0.46	1.11	0.39	3.299711	0.002	معنوي
8	1.69	0.51	0.96	0.47	3.490974	0.001	معنوي
9	1.62	0.43	0.85	0.57	3.576738	0.001	معنوي
10	1.59	0.48	0.72	0.49	4.206644	0.000	معنوي
11	1.7	0.7	0.85	0.61	3.036242	0.003	معنوي
12	1.66	0.51	0.99	0.44	3.299034	0.002	معنوي
13	1.72	0.61	0.77	0.53	3.899091	0.000	معنوي
14	1.69	0.58	0.89	0.42	3.705206	0.000	معنوي
15	1.63	0.43	0.93	0.38	4.045745	0.000	معنوي
16	1.57	0.36	0.73	0.49	4.581956	0.000	معنوي
17	1.71	0.38	1.09	0.44	3.536956	0.001	معنوي
18	1.72	0.4	1.04	0.53	3.396528	0.002	معنوي
19	1.65	0.52	0.86	0.47	3.738093	0.000	معنوي
20	1.58	0.46	0.68	0.4	4.896672	0.000	معنوي
21	1.74	0.39	1.05	0.52	3.520725	0.001	معنوي
22	1.72	0.47	0.97	0.51	3.586618	0.001	معنوي
23	1.66	0.55	1	0.43	3.135433	0.002	معنوي
24	1.58	0.63	0.79	0.55	3.133002	0.002	معنوي
25	1.55	0.42	0.84	0.56	3.364005	0.002	معنوي
26	1.63	0.49	1.01	0.42	3.186255	0.003	معنوي
27	1.67	0.51	0.95	0.49	3.376424	0.002	معنوي
28	1.55	0.6	0.68	0.58	3.457691	0.001	معنوي
29	1.69	0.41	0.91	0.64	3.40361	0.001	معنوي
30	1.73	1.02	0.62	0.47	3.0267	0.004	معنوي

31	سقطت براي الخبراء						
32	1.58	0.42	0.77	0.53	3.972654	0.000	معنوي
33	سقطت براي الخبراء						
34	1.7	0.61	0.97	0.5	3.069652	0.004	معنوي
35	1.65	0.54	0.88	0.37	3.901321	0.000	معنوي
36	سقطت براي الخبراء						
37	سقطت براي الخبراء						
38	1.72	0.56	1.09	0.41	3.010569	0.004	معنوي
39	سقطت براي الخبراء						
40	سقطت براي الخبراء						
41	1.66	0.47	0.96	0.56	3.175561	0.003	معنوي
42	سقطت براي الخبراء						
43	1.59	0.63	0.71	0.46	3.741526	0.000	معنوي
44	سقطت براي الخبراء						
45	سقطت براي الخبراء						
46	سقطت براي الخبراء						

وكانت الفقرات جميعها مميزة ودالة عند مستوى دلالة (0.05) ما عدا (10) فقرات

ثانيا: معامل الاتساق الداخلي: استخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الاعداد البالغة (46) طالبا باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وكما هو مبين في جدول (3).

جدول (3) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير السابر

رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig
1	0.574	0.000	17	0.499	0.002	33	سقطت براي الخبراء	
2	0.621	0.000	18	0.388	0.004	34	0.550	0.000
3	0.489	0.002	19	0.541	0.000	35	0.432	0.003
4	0.551	0.000	20	0.645	0.000	36	سقطت براي الخبراء	
5	0.684	0.000	21	0.765	0.000	37	سقطت براي الخبراء	
6	0.701	0.000	22	0.810	0.000	38	0.736	0.000
7	0.559	0.000	23	0.589	0.000	39	سقطت براي الخبراء	
8	0.425	0.003	24	0.598	0.000	40	سقطت براي الخبراء	
9	0.385	0.005	25	0.447	0.002	41	0.693	0.000
10	0.621	0.000	26	0.399	0.004	42	سقطت براي الخبراء	
11	0.369	0.005	27	0.596	0.000	43	0.721	0.000
12	0.447	0.000	28	0.634	0.000	44	سقطت براي الخبراء	
13	0.635	0.000	29	0.815	0.000	45	سقطت براي الخبراء	
14	0.531	0.000	30	0.496	0.002	46	سقطت براي الخبراء	
15	0.477	0.002	31	سقطت براي الخبراء				
16	0.439	0.003	32	0.545	0.000			
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط = (0.304) تحت مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (44).								

2-5الاسس العلمية للمقياس:

أولا: صدق المقياس: من اجل التحقق من صدق المقياس استعمل الباحثون انواع من الصدق هي:

1-الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضة على الخبراء والمختصين، واخذ آرائهم بشأن صلاحية الفقرات وتعليمات المقياس.

2-الصدق المنطقي: يتحقق هذا النوع من الصدق للمقياس بواسطة وضع تعريف واضح للتفكير السابر، وعرضة على الخبراء والمختصين لبيان صلاحيته من عدمه.

3-الصدق البنائي (التكويني): تم ثبات هذا النوع من الصدق من خلال استخراج القدرة التميزية للمقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين.

ثانيا: ثبات المقياس: يمكن التحقق من ثبات المقياس بطرائق عدة منها:

1- طريقة التجزئة النصفية: اعتمد الباحثون طريقة الارقام الفردية والزوجية، وتم تقسيم فقرات المقياس على نصفين ضم النصف الاول الفقرات ذات الارقام الفردية، والنصف الثاني ضم الفقرات ذات الارقام الزوجية، وبعد التأكد من تجانس النصفين باستعمال اختبار(F) اثناء استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة التباين لكل قسم وقيمة (F)، لذا قام الباحثون باستخدام معادلة (سبيرمان- براون) للتعديل، واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملا والحصول على درجة ثبات المقياس والتي بلغت (0.835) وهي قيمة عالية في مقدارها، مما يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وموثوق به.

2-طريقة الفا كرونباخ: وتم تطبيق هذه الطريقة على افراد عينة الاعداد البالغ عددها (46) بالاعتماد على درجات افراد عينة الاعداد والمأخوذة من أصل (46) استمارة باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فبلغ معامل الثبات (الفا) لقياس التفكير السابر (0.884)، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بثبات عال وهو مقياس دقيق.

2-6 الاختبار القبلي: تم اجراء الاختبار القبلي لمقياس التفكير السابر لعينة البحث يوم الثلاثاء الموافق 2024/2/7 في القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

2-7التجربة الرئيسية: بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات القبلية تم البدء بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج برانسفورد وشتاين للمدة من 2024/2/27 ولغاية 2024/4/9، حيث اشتمل المنهاج على (12) وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدة تعليمية في الاسبوع وبزمن (90) دقيقة وكان التقسيم كالاتي: زمن القسم التحضيري (15) دقيقة، وكان زمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (70) دقيقة، وزمن القسم الختامي (5) دقيقة، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجانب التعليمي والجانب التطبيقي) ليتم من خلاله تطبيق خطوات الانموذج الخمسة.

2-8الاختبار البعدي: بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمة وفق انموذج برانسفورد وشتاين تم اجراء الاختبارات البعدية، فقد كان وقت اختبار مقياس التفكير السابر في يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/16، وقد اجري الاختبار في نفس الظروف التي اجري فيها الاختبار القبلي.

2-9 الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج المعالجات الاحصائية.

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف	قيمة T المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
التفكير السابر	القبلي	25.5333	2.41622	-34.60000	2.66726	-50.241	0.000	معنوي
	البعدي	60.1333	1.50555					

اظهرت النتائج من خلال جدول(4) ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ولصالح الاختبار البعدي في المتغيرات المبحوثة. ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية الى الاثر الايجابي لأنموذج برانسفورد وشتاين الذي طبق على المجموعة التجريبية من خلال جعل المادة التعليمية منظمة ومترتبة ومتسلسلة حسب خطوات الانموذج الخمسة، وشملت كل خطوة من خطوات الانموذج مجموعة من الاجراء والخطوات التي يقوم بها المتعلم والمدرس وصولاً الى تحقيق الاهداف الخاصة بها، وان التدريس وفق الانموذج تضمن استخدام وسائل العرض المرئي المتمثلة بـ(البوسترات، الملصقات، داتا شو، افلام تعليمية) كوسيلة لتقديم هذه المعلومات والافكار، مما يجل الدرس اكثر اثارة وتشويق وابعاد الملل والضجر واعطائهم المساحة الكافية للتفكير والعمل الفردي والجماعي لحل المشكلات والتغلب عليها، وان التدريس وفق انموذج برانسفورد جعل من المتعلمين المحور الرئيسي الذي تدور حولة العملية التعليمية وجعلهم مشاركين فاعلين فيها، "ان الاهتمام بالمتعلم وجعلة محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدرته وغمرة بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل اساس يساعد في التعلم" (الموسوي، 2005، 119)

واستنتج الباحثون مما تقدم ان لكل هذه العوامل والاجراءات ادت الى تطور مستوى المتعلمين للمجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، مما يؤكد على ان انموذج برانسفورد وشتاين له أثر ايجابي في التفكير السابر بالكرة الطائرة للطلاب، وبذلك يتحقق هدف الدراسة.

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

جدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف	قيمة T المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
التفكير السابر	القبلي	25.0000	1.46385					معنوي
	البعدي	49.5333	1.99523	-24.53333	2.29492	-41.403	0.000	

اظهرت النتائج من خلال جدول (5) ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ولصالح الاختبار البعدي في المتغيرات المبحوثة، ويعزو الباحثون التطور الحاصل لدى المجموعة الضابطة الى الاستراتيجية المتبعة من قبل القائم بالعملية التعليمية، من خلال ما قدمه من معلومات نظرية وعروض توضيحية للمادة التعليمية وتطبيق تمرينات خاصة لتطوير المتغيرات قيد البحث، واستخدام كل الوسائل والادوات المتاحة لدية اثناء تطبيق الوحدات التعليمية وهذا يتفق ما ذكرة نصيف "ان اعطاء التمرينات المنظمة والعملية له اثر كبير في تطوير الاداء" (نصيف،2000، 38)

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث:

3-2-1 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	قيمة T المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
التفكير السابر	التجريبية	60.1333	1.50555	16.425	0.000	معنوي
	الضابطة	49.5333	1.99523			

اظهرت النتائج من خلال جدول (6) وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجوعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة، اذ ان الانموذج استثمر بشكل واضح في عملية تنظيم التفكير والبحث عن الحلول والافكار بشكل كبير، واسهم في تحقيق تقدما في الاختبارات البعدية، فضلاً عن الممارسة والتكرار واستخدام وسائل تعليمية متنوعة اسهمت بإبراز اداء سليم ومتتابع، وفي هذا الصدد اذ اسهم الانموذج في تحقيق التفكير بطريقة راقية اكثر لدى المجموعة التجريبية الذي تميز بإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفكير والتفاعل في ما بينهم وايجاد الحلول وعرض افكارهم بحرية تامة، وبطريقة علمية مدروسة واعية للمواقف التعليمية المختلفة، ويعزو الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتفكير السابر الى مراحل الانموذج الخمسة التي تدعو الى التفكير والتأمل والاستنتاج بالحلول والاجابات التي يصدرها المتعلمين، وقد تم الاهتمام بعملية التفكير السابر داخل المنهاج حيث "ان التفكير السابر يزيد من قيمة الفرد بإعطائه الاهمية لممارسة عملياته الذهنية، وزيادة خبراته المترتبة على التفاعل (البنية المعرفية) ويجعل من عملية التعلم عملية حيوية نشطة وفعاله" (الكناني والشمري، 2018، 119) ويرى الباحثون ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بهذا المستوى يعود الى الوحدات التعليمية المعدة اكثر ايجابية من الوحدات التعليمة الخاصة بالمجموعة التجريبية، بحيث كانت تتيح للمدرس شرح المادة بصورة اكثر تفصيلاً ودقة وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للمتعلمين، وكذلك البيئة الايجابية التي وفرتها الوحدات التعليمية من خلال مراحل الانموذج التي جعلت الدرس ممتعاً واكثر حيوية، وايضا احتواء هذه الوحدات المعدة على الاستخدام الامثل للتغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء بصورة مستمرة وانية من خلال مراحل الانموذج اذ يرى الربيعي "انها تعد احدى الوسائل التي تستخدم من اجل ضمان تحقيق افضل ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف، والتي تسعى العملية التعليمية الى بلوغها وبشكل مستمر

لمساعدة المتعلم على تثبيت الاداء اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح او تعديله اذا كان يحتاج الى تعديل وهذا له مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب الاداء" (الربيعي، وامين،2010، 303)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-وضع اداة علمية معنية بمقياس التفكير السابر لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-وضع الوحدات التعليمية وفق انموذج برانسفورد وشتاين في التفكير السابر بالكرة الطائرة.

3-ان التفكير السابر لدى طلبة الجامعة عالٍ.

4-ان لاستخدام انموذج برانسفورد وشتاين تأثير ايجابي في تفوق ورفع مستوى المجموعة التجريبية في التفكير السابر بالكرة الطائرة.

5-تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام انموذج برانسفورد وشتاين على المجموعة الضابطة التي درست بالاستراتيجية المتبعة نتيجة تأثير انموذج برانسفورد وشتاين في التفكير السابر بالكرة الطائرة.

4-2 التوصيات:

1-التأكيد على استخدام التفكير السابر لما له من اثر في عملية التحليل والربط بين تعلم اجزاء المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

2-ضرورة تفعيل استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة ومنها انموذج برانسفورد وشتاين في التفكير السابر بالكرة الطائرة لما لها دور ايجابي وفعال.

3-ضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية التي يعد المتعلمين فيها محورها الاساسي من اجل تحقيق أفضل النتائج.

4-ضرورة ادخال الوسائل المساعدة (العرض المرئي) في مادة التربية الرياضية، من اجل مشاهدة اجزاء المهارة بشكل تفصيلي للإسراع في عملية تعلم المهارات الحركية.

5-ضرورة تنمية التفكير السابر لدى المتعلمين وقدرتهم على التعلم بشكل فاعل من خلال توعية القائمين بالعملية التعليمية، عن طريق اقامت الندوات والدورات التطويرية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر

– بدر، اميرة محمد واسماعيل، ناريمان جمعة. (2023). أثر انموذج مقترح لتدريس الكيمياء قائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية في تنمية بعض مهارات التفكير السابر والتدفق النفسي لدى طلبة الصف الاول ثانوي. مجلة كلية التربية ببنها. جامعة الزقازيق. مجلد(3). العدد(134).

– بوزاد، نعيمة. (2021). التفكير السابر وعلاقته بعادات العقل لدى الطلبة الجامعيين. مجلة دراسات نفسية. الجزائر. مجلد(12). العدد(1).

– الجبوري، بشرى محمد احمد واخرون. (2023). أثر استراتيجية IDEAL بالنمط التعاوني في استيعاب المفاهيم الاحيائية لطالبات الصف الثاني متوسط. المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية. جامعة الموصل. مجلد. العدد(9A).

– داود، عامر عدنان. (2020). أثر انموذج برانسفورد وشتاين في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية. مجلد(27). العدد(7).

– الدليمي، ناهدة عبد زيد.(2015). الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية.ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

– الربيعي، محمود وامين، سعيد. (2010).الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية.اربيل. مطبعة منارة.

– السلمي، تركي بن حميد.(2023). الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في تنمية التفكير السابر. مجلة المناهج وطرق التدريس JCTM. السعودية. مجلد(2). العدد(7).

– الكناني، نبيل كاظم والكناني، احسان عبد علي.(2018). التفكير السابر لدى طلبة الجامعة. مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية. جامعة البصرة. مجلد(43). العدد(3).

– المنصوري، مشعل بدر. (2019). أثر انموذج ايديال IDEAL في التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر بدولة الكويت. اطروحة دكتوراه. الكويت. العدد(39).

– الموسوي، عبد الله حسن. (2005). الدليل الى التربية العملية. اربد. عالم الكتب الحديث.

– نصيف، محسن علي. (2000). منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة في اختبار كوبر لحكام كرة القدم. رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد. كلية التربية الرياضية.

- ياسين، هاين. (2018). استراتيجية التخيل وأثرها في تحسين قدرتي الكتابة الابداعية وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالجزائر. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد لمين سطيف.

ملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا/الماجستير

مقياس التفكير السابر بصورته النهائية

عزيزي الطالب ..... المحترم

تحية طيبة....

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي يهدف الباحثون من خلال اجابتكم عليها الى الوقوف على مواقفكم بشأنها لما لذلك من اهمية كبيرة في البحث العلمي بشكل خاص، ولتطوير العملية التربوية والتعليمية بشكل عام، ولكونكم تمثلون شريحة مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة.

ونظرا لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم، لذا نأمل تعاونكم في الاجابة على جميع الفقرات، بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها، وذلك بوضع اشارة (✓) على أحد البدائل لكل فقرة.

يرجو الباحثون منكم قراءه الفقرات بعناية من اجل الاجابة الدقيقة على الفقرات وهي:

- ضرورة الاجابة بدقة وصراحة.
- ضرورة عدم الاستعانة بالزميل.
- ضرورة عدم ترك اي فقرة بدون اجابة.
- وضع اشارة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك، وامام كل فقرة.

مع خالص الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

اسم الطالب: المرحلة:

الشعبة: التاريخ:

الباحثون

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي
1	اتعلم احيانا بطريقة أفضل عندما اقوم بنفسي في تحديد اخطاء اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.			
2	أفضل في تعلمي لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد عندما تعرض بطريقة مفصلة وبأشكال مختلفة.			
3	أفضل الاسئلة التي تتطلب الاجابة عليها بطريقة مفصلة.			
4	أستطيع تحديد الافكار الرئيسية لكل مهارة من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.			
5	أفضل الاختبارات النظرية التي تتطلب الاجابة عليها بصورة مركزة ودقيقة.			
6	اهتم كثيرا بالأفكار الجديدة غير المألوفة حول مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.			
7	عند اطلاعي على اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد فاني أركز على تفاصيل الاداء الفني بشكل أفضل.			
8	أفضل الاختبارات العملية التي تتطلب مستوى من الصعوبة في الاداء.			
9	ارى ان طريقة التدرج من السهل للصعب هي الافضل في عملية التعلم.			
10	اهتم كثيرا بما امتلك من معلومات حول مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.			
11	عند تعلمي لأداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد فأنني اربط المعلومات السابقة مع المعلومات الحالية.			
12	احاول المشاركة في الانشطة الجماعية لتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد التي تظهر من خلالها افكاري.			
13	أفضل فهمي لتفاصيل المهارات قيد البحث أكثر من حصولي على المعلومة جاهزة.			
14	أفضل الاسئلة الجديدة التي تعمل على اثارة التفكير في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.			
15	عند اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد احاول الربط بين الافكار الفرعية والرئيسية.			
16	أحب تطبيق المهارات التي تكون فيها تحدي بين الزملاء.			
17	أفضل الاستعانة بالوسائل التعليمية الخاصة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لاجتياز اخطاء الاداء.			
18	عند النظر الى البوستر الخاص بالمهارة فأنني أركز على تفاصيلها والتفكير في			

	ادائها بالطريقة الصحيحة.			
19	اعتقد ان المقرر الدراسي غير كافي واحتاج الى الاستعانة بمصادر خارجية لتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.			
20	عندما اتعرض لموقف تعليمي في مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد احاول حلها عن طريق ربط الاداء بالنتيجة.			
21	عندما اتحدث مع اقراني عن موقف تعليمية ما فأنني اتحدث عنها بالتفصيل بمستوى من الكفاية.			
22	لدي القدرة على تلخيص الافكار العامة لأي مهارة من مهارات الكرة الطائرة.			
23	أستطيع ربط المهارة المطلوب تعلمها مع اي مهارة مشابهة لها.			
24	احدد الاخطاء في مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بتركيز واغور بأعماق المهارة المطلوبة.			
25	عندما اعيد ترتيب افكاري للمهارات المتعلمة أستطيع بيان نوعها.			
26	لدي القدرة ان اضع تفسيرا منطقيا لحل اي مشكلة في اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.			
27	ارى ان اساتذتي يثقون بقدرتي على التفكير وايجاد حلول للمشاكل التعليمية حول مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.			
28	احاول ابتكار انماط جديدة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.			
29	استعن بمصادر مختلفة في البحث عن طرائق واساليب جديدة في التعلم.			
30	اسعى الى اكتساب التفكير العلمي المنظم لأستطيع تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.			
31	أفكر بما تعلمته قبل اداء المهارة المطلوبة.			
32	احيانا اشعر بالألم لتجاهل زملائي للآراء التي أقدمها.			
33	أجد نفسي قريبا بين زملائي الذين يحملون ذات الافكار.			
34	عندما يطرح الاستاذ تساؤل حول مشكلة لمهارة فأنني احاول تحليلها بطريقتي الخاصة.			
35	عندما اشارك زملائي في اي موضوع يخص مهارة فأنني احاول الاعتماد على افكاري السابقة.			
36	اقوم بدمج الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة في تعلم مهارات الكرة الطائرة.			